

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

هو : علم باحث عن تحسين تلاوة القرآن العظيم من جهة مخارج الحروف وصفاتها وترتيل

النظم المبين بإعطاء حقاها من الوصل والوقف والمد والقصر والروم والإدغام والإظهار والإخفاء والإمالة والتحقيق والتفخيم والتشديد والتخفيف والقلب والتسهيل إلى غير ذلك . وموضوعه وغايته ونفعه ظاهر .

وهذا العلم نتيجة فنون القراءة وثمرتها وهو كالموسيقى من جهة أن العلم لا يكفي فيه بل هو : عبارة عن ملكة حاصلة عن تمرن امرؤ بمكة وتدريبه بالتلقف عن أفواه معلميه ولذلك لم يذكره أبو الخير واكتفى عنه بذكر القراءة وفروعه والتجويد أعم من القراءة .

وأول من صنف في التجويد موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني البغدادي المقرئ المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ذكره ابن الجزري ومن المصنفات فيه : (الدر اليتيم) و (شرحه) و (الرعاية) و (غاية المراد المقدمة الجزرية) وشروحها واضحة